

## حلقات نور على الدرب (070) عبد الله الغديان - رحمه الله-

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين مستمعي الكرام السلام عليكم - 00:00:00  
الله وبركاته ومرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب. هذه رسالة في هذه الحمقة نعرض ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. اولى رسائل هذه الحلقة وردت من - 00:00:18

لام نون من العراق محافظة البصرة البصرة. تقول كنت طفلاً صغيرة عمري ما بين السادسة الى السابعة. وكنت العب خارج البيت واخي معي اه سقط مني على الارض ومات وخفت من اهلي وادعيت بان البنت التي كانت واقفة بجانبي هي التي اوقعته مني اه - 00:00:38

وصدق اهلي هذا الامر وانا الان عمري عشرون عاماً وقد ندمت على ما صار مني اه ماذا علي؟ بارك الله فيكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. اه الجواب الواجب عليك فيما - 00:00:58  
سبق انك تخبرين اهلك بالواقع. ونظراً الى انك كذبت عليهم فيما سبق فعليك اخبارهم بالواقع. الان وبالله توفيق بارك الله فيك وهذه رسالة من رفعة حسين من العراق ايضاً تقول في رسالتها لقد آآافترط ستة ايام - 00:01:18

من شهر رمضان بعذر شرعي وقضيتها في عشر ذي الحجة فهل يصح هذا القضاء ام لا؟ الجواب هذا القضاء صحيح وليس فيه شيء وبالله التوفيق بارك الله فيكم. اه وهذا فهد نواف من العراق محافظة البصرة ايضاً بعث اليها بسؤال يقول فيه ان والدي مريض - 00:01:38

اه بمرض في المعدة ولا يستطيع ان يصوم شهر رمضان المبارك ويدفع فدية مقدارها خمسة عشر ديناراً في كل شهر بدلاً من الصيام افیدوني عن صحة ذلك بارك الله فيكم. الجواب كون اهلي لا يستطيع ان يصوم رمضان يختلف باختلاف حاله من - 00:01:58  
جهة انه قد يكون عاجزاً عن الصيام في الحال وفي المستقبل حسب ما يقرره الاطباء. وفي هذه الحال يطعم عن كل يوم مسكتينا ومقدار اطعام المسكين هو نصف صاع من البر او الارز او نحوهما من قوت البلد - 00:02:18

ليس عليه صيام بل هذا بدل عن الصيام. وقد يكون عجزه عن الصيام عجزاً مؤقتاً. بمعنى انه عاجز عن الحال ولكن يرجى شفاؤه من مرضه وفي هذه الحال يؤخر الصيام ومتى ما شفي فانه يقضى وليس عليه شيء وبالله - 00:02:38

التفريق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردت من خاء عين من جيزان. يقول اه خطبه فتاة وتبين لي اه ان في الذي هو اكبر مني بعامين قد رضع مع اختي الفتاة التي اكبر منها. اه علماً انها اخت لام فقط. فهل يجوز لي الزواج من - 00:02:58

والحالة هذه؟ الجواب اذا كنت انت لم ترضى من امها وهي لم ترضى من امك ولم يجمعكم رضاع من امرأة اخرى ولم ترضى انت من امرأة يكون رضاعك منها سبباً في تحريمها وهي ايضاً لم ترضى من امرأة من جهتك يكون - 00:03:18  
منها سبباً في تحريمها عليك. فكونك ترضع من اختها مثلاً او هي ترضع من اختك مثلاً في هذه الحال يجوز لك الزواج بها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا علي ناصر احمد من صناع الجمهورية العربية اليمنية. اه ارسل اليها - 00:03:38

تفسر قائلًا إذا استخلف الإنسان مبلغ الفين ريال أهـ الفي ريال أهـ فائدة قدرها أربع مئة ريال في السنة فهل هذا حال الجواب هذا سؤال يدل على أسلوب من أساليب التعامل التجاري وهو اقراض النقود بفائدة - 00:03:58

سواء كانت هذه الفائدة قليلة أو كانت متوسطة أو كانت كثيرة. وتسمية ذلك من باب القرض ليست تسمية شرعية للقرض عقد من عقود الارفاق والاحسان فالمفترض يأخذ القرض من المقرض وعند الدفع يدفع ما اقترضه وإذا أراد ان - 00:04:18

تبعد بشيء من قبله بدون شرط بينهما فحينئذ ليس في ذلك شيء. أما دفع النقود لشخص بفائدة وتسمية ذلك من باب القرض فهذه تسمية خارجة عن المسمى الشرعي للقرض وحقيقة ذلك - 00:04:38

هذا بيع دراهم بدراهم إلى أجل. فيه ربا الفضل من جهة وفيه ربا النساء من جهة أخرى. وعلى هذا الأساس الجميع تعامل الموجود على هذا الوجه لا يجوز. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. أهـ هذا السائل على ناصر أهـ من الجمهورية العربية اليمنية يسأل أيضًا ويقول - 00:04:58

انا رجل آآ ليس لي الا بنت واحدة متزوجةولي اخ من ابي فقط.ولي ثلاثة اولاد عم فهل يرث هؤلاء الاولاد؟ اولاد العم بعد وفاتي ام لا؟ ارد السؤال يقول بأنه ليس لي الا بنت واحدة متزوجة،ولي اخ من ابي فقط،ولي ثلاثة اولاد عم فهل يرثون مني بعد - 00:05:18

اهـ الجواب ليست العبرة في وظفك الان من جهة تقسيم الميراث وانما العبرة بحال الوفاة. ومن كان موجود اذا في حال الوفاة فهو الذي يستحق الارث. فعلى فرض انك توفيت عن ابنتك وعن اخيك من ابيك وعن ابناء عمك - 00:05:38

المقدم في شركتك وفاء دينك ثم تنفيذ وصيتك الشرعية وما بقي بعد ذلك يكون لابنتك النص والباقي لاخيك من الاب على سبيل التعصي ولا شيء لابناء عمك وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا احمد محمد سعد - 00:05:58

مصري الجنسية يعمل في القصيم بعث اليـنا بهذه الرسالـة يقول بـان والـدـه ووالـدـتـه قد غـضـبـ من زـوـجـتـه وـقـدـ تـسـبـتـ في اـسـقـاطـهـماـ فـاـخـرـجـاـهـاـ مـنـ الـبـيـتـ وـهـوـ فـيـ الـغـرـبـةـ وـبـعـثـاـ إـلـيـهـ أـهـ بـمـاـ حـصـلـ مـنـهـاـ فـيـكـونـ غـضـبـتـ إـلـيـهـ اـهـ لـانـهـاـ تـكـلـمـتـ عـلـىـ وـالـدـيـ وـبـعـثـتـ لـهـ - 00:06:18

رسـالـةـ وـقـلـتـ فـيـهـاـ وـالـلـهـ طـالـقـةـ وـمـحـرـمـةـ عـلـيـهـ مـثـلـ اـمـيـ وـاخـتـيـ. وـاـنـاـ الـانـ اـرـيدـ اـنـ اـرـجـعـهـاـ فـمـاـ الـحـكـمـ؟ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. اـهـ الجـوابـ الـحـقـيقـةـ اـنـ الـاـمـرـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ مـوـقـفـ وـالـدـيـكـ مـنـ هـذـاـ مـوـضـوـعـ مـنـ نـاحـيـةـ اـنـ هـذـهـ الـمـرـأـةـ هـيـ - 00:06:38

هل هي متسبيـةـ فيـ اـغـضـابـ وـالـدـيـكـ؟ـ اوـ اـنـ السـبـبـ مـنـ وـالـدـيـكـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ الـوـاقـعـ يـمـكـنـ اـنـ يـرـتـبـ عـلـيـهـ ماـ حـصـلـ مـنـكـ. فـاـذـاـ كـانـ السـبـبـ مـنـهـاـ وـقـدـ وـقـعـ مـنـكـ وـقـدـ طـلـقـتـهاـ اـقـسـمـتـ بـاـيـقـاعـ طـلـاقـهاـ وـبـاـنـهاـ مـحـرـمـةـ - 00:06:58

كتـحـرـيمـ اـمـكـ فيـ هـذـهـ الـحـالـ تـكـوـنـ مـطـلـقـةـ مـنـكـ لـانـكـ لـمـ تـقـسـمـ عـلـىـ اـنـ تـلـقـهـاـ وـانـمـاـ اـقـسـمـتـ عـلـىـ اـيـقـاعـ طـلـاقـهاـ يـعـنـيـ اـوـقـعـتـ طـلـاقـهاـ. وـكـذـلـكـ حـصـلـ مـنـكـ تـحـرـيمـ عـلـيـهـ. وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـ تـكـوـنـ قـدـ طـلـقـتـ مـنـكـ بـطـلـقـةـ وـاحـدـةـ - 00:07:18

وـتـكـوـنـ قـدـ ظـاـهـرـتـ مـنـهـاـ فـيـنـظـرـ هـلـ هـذـهـ هـلـ دـخـلـتـ بـهـذـهـ الـمـرـأـةـ؟ـ فـاـذـاـ كـنـتـ قـدـ دـخـلـتـ بـهـاـ يـكـوـنـ ظـهـارـكـ وـقـعـ فيـ عـدـةـ الـطـلـاقـ الرـجـعـيـ وـيـكـوـنـ مـعـتـبـرـاـ وـحـيـنـئـذـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـقـرـقـةـ فـاـنـ لـمـ تـجـدـ فـانـكـ تـصـوـمـ شـهـرـيـنـ مـتـتـالـيـيـنـ - 00:07:38

فـاـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ فـاـنـكـ تـطـعـمـ سـتـيـنـ مـسـكـيـنـاـ وـذـلـكـ قـبـلـ اـنـ تـمـسـهـاـ. اـمـاـ اـنـ السـبـبـ مـنـ اـمـكـ وـمـنـ اـبـيـكـ بـالـنـسـبـةـ لـهـاـ هـيـ. وـحـصـلـ مـنـكـ مـاـ حـصـلـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـهـاـ هـيـ السـبـبـ. وـلـكـنـ صـارـ الـوـاقـعـ مـخـالـفـ لـمـاـ - 00:07:58

لـيـسـ عـلـيـهـ الـطـلـاقـ وـالـتـحـرـيمـ فـحـيـنـئـذـ تـكـوـنـ قـدـ بـنـيـتـ طـلـاقـكـ وـتـحـرـيمـكـ لـهـاـ عـلـىـ اـمـرـ تـظـنـ اـنـهـ صـادـرـ مـنـهـاـ وـهـوـ اـنـهـ هـيـ السـبـبـ فيـ اـغـضـابـ وـالـدـيـكـ وـتـبـيـنـ فيـ الـوـاقـعـ اـنـهـمـاـ السـبـبـ فـاـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ - 00:08:18

فـحـيـنـ اـذـ لـاـ يـقـعـ عـلـيـهـ الـطـلـاقـ وـلـاـ التـحـرـيمـ. وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. اـهـ هـذـاـ مـحـمـدـ عـبـدـالـرـحـيمـ بـعـثـتـ يـوـنـاـ بـهـذـهـ الرـسـالـةـ يـقـولـ فـيـهاـ اـنـاـ اـبـ لـخـمـسـ بـنـاتـ. وـجـاءـ شـابـ صـالـحـ فـيـ دـيـنـهـ آـيـخـطـبـ الـكـبـرـيـ مـنـهـنـ فـوـافـقـتـ آـآـ

اـنـاـ بـدـونـ اـخـذـ رـأـيـهـاـ فـيـ اـولـ الـاـمـرـ. ثـمـ اـخـبـرـتـهاـ باـعـتـبـارـهاـ صـاحـبـةـ الشـأنـ فـطـلـبـتـ آـآـ اـنـ تـرـاهـ. فـدـعـوـتـهـ اـلـىـ الـبـيـتـ. فـوـافـقـتـ اـبـنـتـيـ عـلـيـهـ وـبـعـدـ بـدـتـ مـشـكـلـةـ حـيـثـ فـوـجـئـتـ اـنـ اـبـنـتـيـ لـاـ تـرـيـدـهـ لـاـسـبـابـ غـيـرـ مـقـنـعـةـ. فـنـصـحـتـهاـ اـنـاـ وـاـمـهـاـ وـاـخـوـاتـهاـ وـلـكـنـ دـوـنـ جـدـوـيـ. وـالـاـنـ - 00:08:58

اـنـ حـائـرـ بـيـنـ رـفـضـ اـبـنـتـيـ لـزـوجـهـاـ اـهـ فـهـلـ اـنـاـ قـدـ غـلـطـتـ فـيـ عـلـيـ؟ـ اـفـيـدـوـنـيـ وـاـخـبـرـوـنـيـ مـاـذـاـ اـفـعـلـ؟ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. اـهـ الجـوابـ اـهـ كـثـيرـ

من اولياء امور البنات يدخلونهن في موضوع الزواج بشكل فيه شيء من الابهان - 00:09:18

ينشأ عن قصد من الولي وقد ينشأ عن قصور في نظره. المهم ان هذا الابهان له اسباب متعددة المفروض ان الولي يشرح لموليته وضع الشخص الذي جاء متقدما لها من ناحية من جميع النواحي - 00:09:38

يتطلبهما الحياة الزوجية. فعلى سبيل المثال ناحية النسب وناحية العلم ونوعيته فان بعض الاشخاص قد كونوا متعلما والبنت تكون متعلمة ولكن علمها في جهة وعلمه في جهة اخرى ولا شك ان الزوج له تأثير على زوجته - 00:09:58

ولعلمه الذي درسه تأثير على سلوكه. وكذلك يشرح وضعه لها من جهة وضعه الاجتماعي. الى غير ذلك من التي لا تخفى. هذا من الناحية العامة. وعلى هذا الاساس فتطبيق هذه المسألة التي سأل عنها هذا السائل - 00:10:18

على هذا الامر الذي ذكرته ينظر فيه فاذا كان قد بذل ما في وسعه من البيان لها الى درجة انه جاء به الى البيت من اجل ان ينظر اليها وتتظر اليه وهذا عمل مشروع ليس فيه شيء. فقد ادى ما عليه وهذا التغيير الذي طرأ - 00:10:38

ليس عليه اثم من جهته. اما بالنسبة للبنت فاذا كان قد تبين لها بعد العقد من الامور التي لو تبيّنت قبل العقد لم تقدم عليه وكانت خفية عليها قبل العقد وخفية على ولی امرها ايضا فهذا امر - 00:10:58

يرجع اليها هي. وبالنسبة لابيها حينما تغير امرها الذي اراده هو انه لا يستمر في الزامها بهذا الرجل لان هذا الزواج على هذا الوجه قد لا يكون ناجحا ما دامت كارهة له من البداية فقد يستمر - 00:11:18

هذا الامر قد يستمر هذا الكره معها الى درجة انها قد تتسبب على نفسها بامر لا تكون عاقبة حميدة وعلى ولی امرها ان يكون واقعيا عليه ان يتقي الله جل وعلا وعلى زوجها ايضا - 00:11:38

الا يرجحها هي والا يرجح ولیها. واذا تركها لوجه الله جل وعلا. فان الله سيبدلها بخير منها ويف涅ه كما قال تعالى وان يتفرقا يغنى الله كل من سعته وكان الله واسعا حكيمـا. ويقول الرسول صلـى الله عليه - 00:11:58

عليه وسلم من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اه هذه رسالة وردت للبرنامج من السائل عبد الله علي الاحدي من اليمن مقيم في جدة. السائل عبد الله يقول في رسالته رجل عقد على بنت وهي حامل وهو يعلم - 00:12:18

اه وكذلك والده ووالد البنت الجميع يعلمون انها حامل فما حكم هذا النكاح؟ اه الجواب هذا العقد لا يجوز يجوز هذا العقد لا يجوز.

وعلى الزوج وعلى ولی امر الزوجة مراجعة محكمة البلد التي هم فيها من اجل - 00:12:38

ان القاضي يجري ما يقتضيه الوجه الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله - 00:12:58